226045 ـ تحذير المسلمين من لحم الخنزير

السؤال

أخبرني أحد زملاء الدراسة وهو مسيحي كان يعمل في تربية الخنازير، أن لحم الخنزير وعظمة داخل في منتجات بعض التوابل التي تُباع للمسلمين على أن ما دخل فيها لحم بقر ، فهل يجب عليّ إعلام الإخوة المسلمين الذين يبيعون ذلك المنتج حتى يتوقفوا عن بيعه على الفور؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا تأكدت من ذلك بنفسك ، أو بشهادة الثقات : فقد وجب عليك أن تحذر المسلمين من هذه الأطعمة لقوله تعالى : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) سورة المائدة / 2 .
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " (الدِّينُ النَّصِيحَةُ) قُلْنَا: لِمَنْ ؟ ، قَالَ : (لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ) " رواه مسلم (55) .
ولتبدأ في التحذير بالتجار المسلمين الذين يبيعون هذه الأطعمة , فإن لم يستجيبوا فحذر عموم المسلمين .
ينظر جواب السؤال رقم : (173194) .
ولا يجوز لك أن تشيع أمراً لا تعرف صحته بنفسك ، فتتسبب في خسارة مسلم لماله ، أو توقع الناس في لبس من أمرهم ، وشك من دينهم .
وينظر جواب السؤال رقم : (14212) .
والله أعلم .